

أهم قرارات الاجتماع الثامن لمجلس الوزراء



الخميس 1 نوفمبر 2012 12:11 م

كتب: محمد القللى

اجتماع مجلس الوزراء برئاسة الدكتور هشام قنديل وناقش عدد من التقارير الهامة المتعلقة بالشئون الداخلية وأخرى تتعلق بالشئون الخارجية والعلاقات المصرية ، وذلك خلال اجتماعه الذى عقده أمس الاربعاء .

أولا الموقف الأمني : —

استعرض الاجتماع تقريراً من السيد اللواء وزير الداخلية تشير إلى وجود مؤشرات إيجابية فى حالة الانضباط الأمنى من خلال تعزيز التواجد الأمنى بكافة مناطق الجمهورية وتقسيم المناطق إلى مربعات ودوائر أمنية ، وزيادة فاعلية أجهزة الأمن ومعدلات ضبط الجرائم والتشكيلات العصابية والإجرامية وتجارة المخدرات والأسلحة وارتفاع نسبة ضبط الهاربين من تنفيذ الأحكام ، بالإضافة إلى الجهود التى تبذلها الوزارة لمواجهة ظاهرة التحرش حيث تمكنت الأجهزة الأمنية من ضبط 1006 واقعة تحرش خلال عيد الأضحى ، بالإضافة إلى جهود الوزارة فى مجال تشديد الرقابة الترمونية على السلع المدعمة فى إطار سياسة مكافحة الفساد والتى تمثل عائقاً رئيسياً أمام حل الأزمات ، وهو ما نشهده فى حلقات تداول دورة الوقود وأنابيب البوتاجاز حتى وصولها للمستهلكين ، بالإضافة إلى تعزيز وتكثيف كافة خدماتها وإجراءاتها الأمنية للتصدى لظاهرة التهرب الجمركى بمنافذ مدينة بورسعيد من خلال سرعة إعادة بناء سور للحد من تلك الظاهرة بالتنسيق مع محافظة بورسعيد وكافة الأجهزة المعنية ، وقد أسفرت تلك الجهود فى الحد من الأزمات الكبيرة التى شهدتها البلاد خلال الآونة الأخيرة ، مع التأكيد على الالتزام بكافة حقوق وحرىات المواطن المصرى التى يكفلها له الدستور والقانون ، والعمل على تقديم كافة الخدمات الأمنية الجماهيرية التى تقدم له بسهولة ويسر ، مع مراعاة التطبيق الحاسم للقانون دون أى تمييز اعلاءً لمبدأ سيادة القانون ، بالإضافة إلى تحقيق مزيد من التفاعل بين أجهزة الشرطة وأفراد المجتمع بهدف تحقيق شراكة حقيقية بين الأمن والمجتمع .

— ستقوم وزارة الداخلية بتنفيذ حملات مرورية مكثفة خلال الأسبوع القادم فى أماكن ومناطق البؤر المرورية من خلال تقسيم دوائر المحافظات إلى عدة قطاعات وتحديد الفترات الزمنية المطلوبة لإزالة كافة المخالفات والإزالات والإشغالات والعوائق المرورية ، ودراسة إمكانية استخدام الكاميرات الالكترونية فى مراقبة تلك المحاور ، كما تطرق الحديث إلى أهمية استخدام التقنيات الحديثة فى متابعة المنافذ البرية والبحرية ، بالإضافة إلى إجراء دراسة عاجلة لتقنين أوضاع قاندى مركبات التوك توك والعمل على تخصيص وحدات مرورية متخصصة لترخيص تلك المركبات ، ودراسة تخفيض الرسوم الإدارية عليها .

الموقف الخارجى :

— كما استعرض الاجتماع تقريراً من السيد محمد كامل عمرو وزير الخارجية حول الأوضاع فى سوريا ، حيث أشار التقرير إلى أن الحكومة المصرية تتابع بكل أسف استمرار مسلسل العنف والقتل الذى يتعرض له الشعب السورى الشقيق ، وكانت تأمل فى استغلال كافة الجهود لاستمرار الهدنة خلال فترة عيد الأضحى المبارك لتكون فاتحة خير وبارقة أمل فى خروج سوريا الشقيق من دائرة العنف والافتتال ، ولكن هذا لم يحدث للأسف الشديد .. إلا إننا لازلنا تأمل فى نجاح مهمة السيد الأخضر الإبراهيمي المبعوث المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية ، وندعمها بكافة الوسائل الممكنة لوقف نزيف الدم والافتتال على جميع الجبهات وحقن دماء الشعب السورى الشقيق .

— أن الحكومة المصرية تشعر بقلق خاص إزاء عدم اتخاذ حكومة ميانمار الإجراءات الفورية والضرورية والتى من شأنها السيطرة على أعمال الشعب ، الأمر الذى أدى إلى تجدد أحداث العنف ضد المسلمين ، بل واتساعها ليستهدف مواطنين مسلمين من أقليات وعرقيات أخرى غير قومية الروهينجا ، مما يندر بأن الأوضاع تتجه إلى منحنى أكثر عنفاً .. وإذ نستنكر هذا التطور الأخير ، فإننا ندعو حكومة ميانمار إلى اتخاذ إجراءات حاسمة وفورية لوقف العنف ضد المسلمين على أراضيها وحمائيتهم وضمان ممارستهم شعائرتهم الدينية بحرية .

الموقف الترمونى :

— كما استعرض السيد المهندس وزير التموين التجارة الداخلية تقريراً بشأن الموقف التمويني ورصيد السلع التموينية داخل البلاد والمتعاقد عليها ، حيث أشار التقرير إلى ما يلي :

- بلغ إجمالي الرصيد الحالي من القمح (المحلى - والمستورد) 2.922 مليون طن يكفى لمدة 117 يوم ، كما بلغ إجمالي التعاقدات الخارجية الجارى توريدها من القمح 1.732 مليون طن ، ليصبح الإجمالي الحالي والجاري التعاقد عليه 4.654 مليون طن يكفى لمدة 187 يوم .
- بلغ إجمالي رصيد السكر الحالي بالشركات والتعاقد عليه 304 ألف طن يكفى للاستهلاك 74 يوم ، كما بلغ الرصيد الاستراتيجى من السكر 179 ألف طن يكفى لمدة 45 يوم .
- بلغ إجمالي رصيد الزيت التمويني المتواجد داخل البلاد والمتعاقد عليه 119.5 ألف طن يكفى لاستكمال حصص شهور أكتوبر ونوفمبر وديسمبر وجزء من شهر يناير 2013 ، كما بلغ إجمالي رصيد الزيت الإضافي المتواجد داخل البلاد والمتعاقد عليه 164 ألف طن يكفى لنفس الفترة .
- كما بلغ إجمالي رصيد الأرز والمكرونه داخل البلاد والجاري التعاقد عليه 297 ألف طن يكفى لاستكمال حصص شهور أكتوبر ونوفمبر وديسمبر وجزء من شهر يناير 2013 ، كما بلغ إجمالي ما تم تسويقه من أرز الشعير 486.997 ألف طن ، بما يعادل إلى 317 ألف طن أرز أبيض يكفى لمدة 4 شهور تقريباً كـرصيد استراتيجي .

وأنتهي الاجتماع لمجموعة من القرارات الهامه وجاءت كالتالي

- وافق مجلس الوزراء على قرار تملك أراضى النوبة المقام عليها مساكنهم من المضارين جراء تلية خزان أسوان من عام 1902 إلى عام 1933 ، وذلك بالمجان والتي يقدر عدد المساكن المقامة على تلك الأراضى بحوالى 6000 مسكن تقريباً ، ومن فى حكمهم من أبناء مراكز ومدن المحافظة .
- وافق مجلس الوزراء على مشروع قرار رئيس الجمهورية بنقل تبعية مستشفى أسوان التعليمى (التابع للهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية) بجميع أصوله الثابتة والمنقولة إلى جامعة أسوان (كلية الطب) ، حيث طرح السيد محافظ أسوان فكرة نقل تبعتها من الهيئة العامة للمستشفيات إلى جامعة أسوان باسم (مستشفى أسوان الجامعى) لتكون نواة لكلية الطب بأسوان بعد موافقة المجلس الأعلى للجامعات على إنشاء الكلية.
- وافق مجلس الوزراء على قبول المنحة المقدمة من هيئة التجارة والتنمية الأمريكية وقدرها 617284 دولاراً أمريكياً لتمويل الدعم الفنى والتقنى لإعداد استراتيجية وخطة عمل إدارة الهوية الرقمية.
- كما قرر مجلس الوزراء إلغاء قرار مجلس الوزراء الصادر فى 6/6/2012 المتضمن منح مصاب الثورة حق التنازل عن الوظيفة المقرر منحها له لأحد أقاربه من الدرجة الأولى .
- ووافق مجلس الوزراء على إعادة تخصيص مساحة 3621.2 فدان ناحية قرية فارس – مركز كوم امبو – محافظة أسوان لصالح هيئة تنمية واستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة لاستخدامها فى إنشاء محطات شمسية باستخدام نظم الخلايا الفوتوفلطية بنظام حق الانتفاع .
- كما وافق المجلس على الاتفاقيات الدولية الآتية :
- خطاب الصندوق العربى للإنماء الاقتصادى والاجتماعى بشأن التعهدات الخاصة بالحصانات والإعفاءات والمزايا المترتبة على أصول وأموال وعمليات الحساب الخاص لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى الدول العربية.
- اتفاقية قرض ثان بشأن مشروع توسيع شبكات توزيع الغاز الطبيعى فى محافظتى القاهرة والجيزة (المرحلة الثانية) وتعديل اتفاقية القرض رقم 770 الموقعة بتاريخ 17/8/2008 بين حكومة جمهورية مصر العربية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية ، بمبلغ 17 مليون دينار كويتي .